بفاعله وفي قولك : قام وعمرو زيد اتسعت في الكلام قبل الاستقلال والتمام . فأما قوله : .

(ألا يا نخلةً من ذات عِرْق ... عليكِ ورحمةُ ا السلامُ) .

فحملته الجماعة على هذا حتى كأنه عندها : عليك السلام ورحمة ا . وهذا وجه إلا أن عندى فيه وجها لا تقديم فيه ولا تأخير من قبل العطف . وهو أن يكون (C) معطوفا على الضمير في (عليك) . وذلك أن (السلام) مرفوع بالابتداء وخبره مقدم عليه وهو (عليك) ففيه إذاً ضمير منه مرفوع بالظرف فإذا عطفت (رحمة ا) عليه ذهب عنك مكروه التقديم . لكن فيه العطف على المضمر المرفوع المتصل من غير توكيد له وهذا أسهل عندي من تقديم المعطوف على المعطوف عليه . وقد جاء في الشعر قوله : .

(قلت إذْ أَقبلَتْ وزُهْرٌ تَهَادى ... كنِعَاج المَلاَ تعسّفن رملا) .

وذهب بعضهم في قول ا تعالى : (فاستَوَى . وهو بالأُفُق الأعلى) إلى أن (هو) معطوف على الضمير في (استوى)